حل عن زيد بن ارقم وفيه عبد بن اسحاق قال الذهبي ضعفوه ورضيه
ابو حاتم وفيه كامل فان كان الجحدري فقد قال ابو داود رميت بحديثه
او السعدي فخرجه ابن حبان
ما بلغ ان تؤدي زكاته فليس بكنز اي وما بلغ ان تؤدي زكاته فلم
يزك فهو كنز فيدخل صاحبه في ذلك الوعيد العظيم والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
د عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا اي وهو نوع من الحلي من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فذكره رمز لحسنه قال ابن عبد البر
في سنده مقال وقال الزين العراقي في شرح الترمذي اسناده جيد
ورجاله رجال البخاري انتهى وفيه ثابت بن عجلان خرج له البخاري
وقال عبد الحق لا يحتج به واعترضه ابن القطان بما رده عليه الذهبي
وقال ابن عدي والعقيلي لا يتابع في حديثه فيما انكره عليه هذا
الحديث وساقه بتمامه وقد احسن المصنف حيث اقتصر على تحسينه
قال ابن القطان وللحديث اسناد الى عمرو بن شعيب صحيح
ما بين السرة والركبة عورة فيشترط لصحة الصلاة ستره ولو في خلوة
وفيه ان حد عورة الرجل ولو قنا من السرة الى الركبة وكذا الامة والمبعضة
اما عورة الحرة فما سوى الوجه والكفين لخبر ابي داود وغيره الا لا يقبل
الله صلاة حايض اي من بلغت سن الحيض الا بخمار وهذا مذهب الشافعي
والجمهور وقال داود العورة القبل والدبر فقط ك عن عبد الله بن جعفر
ورواه عنه ايضا الطبراني قال الهيثمي وفيه اصرم بن حوشب وهو ضعيف
ما بين المشرق والمغرب قبلة اي ما بين مشرق الشمس في الشتاء وهو
مطلع قلب العقرب ومغرب الشمس في الصيف وهو مغرب السماك
الرامح قبلة ذكره القاضي وقال المظهر اراد قبلة المدينة فانها واقعة
بين المشرق والمغرب وهي الى طرف الغربي اميل فيجعلون المغرب
عن يمينهم والمشرق عن يسارهم ولاهل اليمن من السعة في قبلتهم كما لاهل
المدينة لكنهم يجعلون المشرق عن يمينهم والمغرب عن يسارهم وقيل اراد
من اشتبه عليه القبلة فالى اي جهة صلى اجزا وقيل اراد التنفل على
الدابة في السفر ت ه ك في الصلاة عن ابي هريرة ثم قال ت حسن
صحيح وقال ك على شرطهما واقره الذهبي وقال النسائي هو منكر واقره
عليه الحافظ العراقي ثم ان ما تقرر من ان سياق الحديث هكذا هو ما ذكره
المصنف في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه في الفردوس معزو للترمذي

بزيادة

بزيادة لاهل المشرق فليحرر انتهى
ما بين النفختين نفخة الصور ونفخة الصعق اربعون لم يبين رواية
ابي اربعون يوما او شهرا او سنة وقال جمع سيل لا اعلمه ووقع لولي الله
النووي ان في مسلم اربعين سنة قال ابن حجر وليس كذلك ثم ينزل الله
من السماء ما فينبتون كما ينبت البقل من الارض وليس من الانسان
غير النبي والشهيد شيء الا يبلى بفتح اوله اي يفنى يعني تعدم اجزاؤه
بالكلية او المراد يستحيل تزول صورته المعهودة ويصير بصفة التراب
ثم يعاد اذا ركب الى ما عهد الا عظم واحد وهو عجب بفتح فسكون ويقال
عجم بالميم الذنب بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند راس العصعص
مكان راس الذنب من ذوات الاربع وزعم المزني انه يبلى برده قوله
ومنه يركب الخلق يوم القيامة قال ابن عقيل لله فيه سر لا يعلمه الا هو
اذ من يظهر الوجود من العدم لا يحتاج لشيء يبني عليه ويحتمل انه جعل
علامة للملايكة على احيا كل انسان بجوهره ق عن ابي هريرة ورواه عنه
النساي ايضا
ما بين بيتي يعني قبري لان قبره في بيته ومنبري روضة اي كروضة
من رياض الجنة في تنزل الرحمة او ايصال التعبد فيها اليها او منقول عنها
كالحجر الاسود او ينقل اليها كالجذع الذي حن اليه فهو تشبيه بليغ او مجاز
او حقيقة واصل الروضة ارض ذات مياه واشجار وازهار وقيل بستان
في غاية النضارة وما بين منبره وبيته الذي هو قبره الان نحو ثلاثة وخمسين
ذراعا وتمسك به من فضل المدينة على مكة لكون تلك البقعة من الجنة
وفي الخبر لقاب قوس احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها وتعقب بان
الفضل لتلك البقعة خاصة وادعاءان ما يقرب بها افضل يلزمه ان
الجحفة افضل من مكة واللازم باطل وللحديث تتمة لم يذكرها المصنف وهي
قوله ومنبري على حوضي كذا هو ثابت في رواية مسلم وغيره قال المولف
الاصح ان المراد منبره الذي كان في الدنيا بعينه وقيل له هناك منبر وقيل
معناه ان قصد منبره والحضور عنده لعمل صالح يورد صاحبه الحوض
ويقتضي شربه منه وقال الطيبي لما شبه المسافة التي بين البيت
والمنبر بروضة الجنة لكونها محل الطاعة والذكر ومواقع السجود والفكر
اتى بقوله ومنبري على حوضي ايذانا بان استمدادها من البحر الزاخر النبوي
ومكانه المنبر الموضوع على الكوثر يفيض منه العلم الالهي فجعل فيضان
العلم اللدني من المنبر الى الروضة حم ق ن عن عبد الله بن زيد المازني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)